

قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021

تخطيط برنامج حوارات قمة النظم الغذائية المنعقدة تحت إشراف الدول الأعضاء بالأمم المتحدة



مقدمة

من المتوقع أن يركز العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الطرق التي يمكن أن تتماشى بها نظمها الغذائية الوطنية، في العقد المقبل وفي الفترة التي تسبق قمة النظم الغذائية لعام 2021 التي تعقدتها الأمانة العامة للأمم المتحدة، مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 و أهداف التنمية المستدامة (SDGs). تتم دعوة كل دولة عضو لرسم ملامح مسار وطني لها نحو إقامة نظم غذائية مستدامة باعتبارها عنصراً أساسياً في عملية القمة. وهذا يعني اتباع نهج للنظم الغذائية يعكس الروابط مع جميع أهداف التنمية المستدامة ويولي اهتماماً خاصاً للأشخاص الذين قد يقعون في هوة الإهمال لو لم يتم اتباع هذا النهج.

يُشجّع الدول الأعضاء على بدء حوارات بشأن قمة النظم الغذائية لأصحاب المصلحة المتعددين. يقصد دعمها في تطوير مساراتها الوطنية نحو بناء نظم غذائية مستدامة في الأشهر المقبلة. ستتم هذه الحوارات على ثلاث مراحل، ضمن سياقات دون وطنية مختلفة وضمن سياقات وطنية أيضاً. ستكون الحوارات مفتوحة ومتاحة للمشاركين من جميع مجموعات أصحاب المصلحة المهتمين بالعلاقات القائمة بين الناس والغذاء والكوكب والذين يشاركون في النظم الغذائية الوطنية. وبنفق المشاركون في الحوار على العمل معاً بطرق تعكس مبادئ المشاركة في القمة. لن يقتصر الأمر على قادة المجموعات في تلك الحوارات فحسب: بل سيدعو القادة أفراداً من داخل مجموعاتهم (خاصة الأفراد الأصغر سناً أو الأقل تمثيلاً) للمشاركة في الحوار.

سيستكشف المشاركون في الحوار خيارات للمساهمة في المسارات الوطنية للنظم الغذائية المستدامة. إذا كان أصحاب المصلحة من الأفراد والذين يريدون إبداء آرائهم غير قادرين على المشاركة في برنامج حوارات الدول الأعضاء، فقد يتمكنون من المشاركة في الحوارات المنظمة بشكل مستقل. نظراً لتأثير جائحة كورونا "كوفيد 19" على إقامة التجمعات، تُتخذ ترتيبات لإجراء الحوارات في منصات العالم الافتراضي كلما تسمح الظروف بذلك. سيحد هذا من عدد الأشخاص الذين يمكن أن يشاركوا وقد يستبعد أولئك الموجودين في مواقع معزولة أو ذات موارد محدودة.

الفوائد المتوقعة من المشاركة في الحوارات

ستمكن حوارات الدول الأعضاء الحكومات الوطنية من المشاركة في قضايا بناء أنظمة غذائية مستدامة في مجملها. أولاً، ستساهم تلك الحوارات في الجهود الوطنية لبناء النظم الغذائية المستدامة بحلول عام 2030. ثانياً، ستكون تلك الحوارات فرصة لاستكشاف المقترحات المستخلصة من مسارات عمل القمة المختلفة (خاصة المجموعة العلمية المستقلة ومسارات العمل) ضمن السياق الوطني. ثالثاً، سيرسم المشاركون الذين يمثلون مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة خلال الحوارات الخطوط العريضة لكيفية التزامهم المساهمة في استدامة النظم الغذائية الوطنية، ويؤكد أن يقدموا لالتزامات يتحملون المسؤولية فيها. تجري تلك الحوارات في وقت تكشف فيه جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" عن نقاط ضعف وأوجه هشاشة متعددة في النظم الغذائية.

المرحلة رقم 1 من حوار الدول الأعضاء - بدء المشاركة الوطنية في القمة

يتمثل الغرض من المرحلة رقم 1 في البدء في عملية جامعة شاملة تبدأ من خلالها المجموعات المختلفة من أصحاب المصلحة في تحديد جوانب النظم الغذائية التي تحتاج إلى إحداث التغيير فيها. يتم تشجيعهم على القيام بذلك من وجهات نظر متعددة، بما يتجاوز المناصب الوظيفية التي يشغلونها عادةً، وغيرهم من الأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعات أصحاب المصلحة.

خلال حوارات المرحلة رقم 1 يبدأ قادة المجموعات الوطنية من أصحاب المصلحة في استكشاف الخيارات التي تجعل النظم الغذائية الوطنية تتسم بالشمولية والاستدامة والمرونة بحلول عام 2030. إنهم يحددون القضايا المستجدة التي يوجد توافق في الآراء بشأنها وكذلك تلك التي توجد حولها خلافات كبيرة. إنهم يستكشفون مسارات العمل وعوامل التغيير في عملية تسيير القمة، حيث تشمل هذه الجوانب بشكل مشترك على جوانب شاملة لأي نظام غذائي. وستلخص التعليقات والملاحظات المستخلصة من هذه المرحلة الأولى من حوارات الدول الأعضاء النتائج التي تمخضت عنها هذه المرحلة الأولى وتشير إلى المجالات التي يتوقع قادة مجموعة أصحاب المصلحة استكشافها بشكل أعمق في المرحلة الثانية من الحوارات. وسيتم نشر جميع التعليقات والملاحظات الرسمية للجمهور على موقع بوابة الحوارات.

بحلول نهاية المرحلة رقم 1، يصبح أصحاب المصلحة على دراية كاملة بالخطط الوطنية القائمة لبناء نظم غذائية مستدامة. ولقد بدأوا في تحليل الحالة الراهنة للنظم الغذائية الوطنية، بما في ذلك الغرض منها، والطرق التي تعمل بها، وإمكانياتها (بالإضافة إلى نقاط ضعفها). إنهم يركزون جميعاً على المسار الذي ستمتاشي من خلاله النظم الغذائية الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

المرحلة رقم 2 - استكشافات موسعة في كل مكان

يتمثل الغرض من المرحلة رقم 2 من حوار الدول الأعضاء في توفير الفرصة للمشاركة والتواصل والترابط بين مجموعة أكثر اتساعاً من أصحاب المصلحة من خلال العديد من الحوارات تتم أولاً على المستوى دون الوطني ثم على المستوى الوطني. إنهم يستكشفون نظمهم الغذائية عبر مجموعة متنوعة من وجهات النظر، ويحددون الخيارات الواعدة ويفكرون في الطرق التي يمكن من خلالها لمجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة من خلالها النهوض بها معاً كمساهمات في المسار الوطني نحو بناء نظم غذائية مستدامة. وهم يتلقون اقتراحات من المجموعة العلمية المستقلة ومجموعة مسارات العمل بالقيمة ويأخذونها في الاعتبار في المرحلة 2 من الحوارات.

الإجراءات العملية في حوارات الدول الأعضاء على المستوى الوطني

ستشجع السلطات الوطنية الإدارات المحلية على عقد حوارات المرحلة الثانية في عدة مواقع دون وطنية (بما في ذلك النظم البيئية والمدن والمقاطعات والأقاليم الأخرى المختلفة)، وستطلب أن يتضمن كل حوار مجموعة متنوعة من المصالح والاهتمامات المختلفة. يمكن أيضاً تنظيم الحوارات دون الوطنية حول موضوعات محددة (مثل حصول النساء والأطفال على الأطعمة المغذية) المرتبطة بمسارات العمل في القمة. يتم تمكين الجهات الفاعلة لاستكشاف خيارات التحول في سياقها المحلي: سيتم تشجيعهم على ربط الجهات الفاعلة من سياقات مختلفة والتأكيد على تضمين المشاركين من مجموعات أصحاب المصلحة الذين لا يشاركون عادة مع بعضهم البعض.

الإجراءات العملية في المرحلة رقم 2 من حوار الدول الأعضاء على المستوى الوطني

تتبع الحوارات على المستوى دون الوطني المرحلة رقم 2 وهي مرحلة واحدة من الحوار الوطني حيث يتم استكشاف وحصاد الطرق الناشئة المنبثقة عن حوارات المستوى دون الوطني بدرجة أكبر ثم يتم رسم الملامح النهائية لبنيتها التركيبية. يضم المشاركون في المرحلة رقم 2 من الحوار على المستوى الوطني قادة مجموعات أصحاب المصلحة على اختلاف تصنيفاتهم. يتم جمع الأفكار والاقتراحات التي ظهرت على المستوى دون الوطني، والتي يرى المشاركون أنها ذات قدرات كامنة ثم يتم استكشافها من قبل المشاركين في الفعالية الوطنية. ينظرون خلال الحوار فيما إذا كان من الممكن تجميع هذه الطرق ذات القدرات الكامنة العالية في المسار المتطور لبناء نظم غذائية وطنية مستدامة بحلول عام 2030.

وفي نهاية المرحلة 2 من حوار الدول الأعضاء، يكون أصحاب المصلحة قد حددوا طرُقاً واعدة والتزامات محتملة كمساهمات في تطوير المسار الوطني. سيتم نشر التعليقات والملاحظات الرسمية للمرحلة رقم 2 من الحوار على بوابة الحوار.

المرحلة رقم 3 - المسار والنية والالتزام

إن الغرض الغرض من المرحلة 3 من حوارات الدول الأعضاء هو تبادل السلطات الوطنية وكبار أصحاب المصلحة وجهات النظر حول المسار الذي يمكن اتخاذه نحو بناء نظم غذائية وطنية مستدامة بحلول عام 2030، وتحديد المقاصد والالتزامات لدى مختلف الجهات الفاعلة.

حوارات المرحلة 3 هي عبارة عن جلسات عمل حيث يتلقى المشاركون النتائج الموحدة المستخلصة من حوارات المرحلة 2، جنباً إلى جنب مع المقترحات المقدمة من المجموعة العلمية ومسارات العمل. في الجزء الأول من حوارات المرحلة 3، قاموا بتجميع الاقتراحات المنبثقة بشأن المسار الوطني بقصد توفير أنظمة غذائية مستدامة خلال العقد القادم. يتفق المشاركون على القضايا التي يوجد فيها توافق في الآراء، ويحددون القضايا التي يمكن أن يكون الحوار فيها مثمراً ويحددون القضايا التي يبدو أنها تعكس اختلافات غير قابلة للحل. يوفر منظم الحوار مسودة أولية للمسار بهدف المساعدة في المناقشة: يعتمد المشاركون على تلك المسودة لتطوير المسار الوطني. وهم يسعون للتوصل إلى اتفاق على الأقل بشأن نطاق هذه الوثيقة ومخططها والتوجه العام لها. ومن المتوقع أن تستمر الجهات الفاعلة في العمل على المسار، بما يتماشى مع مقاصدها والتزاماتها، بعد القمة.

في الجزء الثاني من المرحلة رقم 3، يناقش المشاركون الإجراءات التي من المتوقع أن تتخذها مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة في السنوات القادمة، وكيفية مواءمة المسار مع خطة عام 2030. كما أنهم يستكشفون بعض الالتزامات التي من المتوقع أن تقوم بها مجموعات أصحاب المصلحة لتنفيذ مقاصدهم. وسيتم عرضها على هيئة صيغة يمكن إرسالها من خلال أمانة القمة، والتي ستحتفظ بسجلات للمقاصد والالتزامات. وسيحدد المشاركون المبادرات الواعدة ("الرائدة") ليتم تنفيذها على نطاق أوسع.

بحلول نهاية المرحلة 3، ستتحسن عملية التواصل بين الجهات الفاعلة في النظم الغذائية الوطنية والعلاقات بينها. سيكون لدى الأطراف الفاعلة فهم أعمق لنظمهم الغذائية وكيف يمكن إحداث التحول فيها. ستتضمن الملاحظات والتعليقات الرسمية المستمدة من مرحلة الحوار 3 والمنشورة على بوابة الحوارات ملخصاً للمسار الوطني، بالإضافة إلى مقاصد الدعم والالتزامات من مختلف مجموعات أصحاب المصلحة من الدول الأعضاء أمام القمة. سيستمر استخدام الحوارات التي أدت إلى تطوير المسار من قبل الجهات الفاعلة الوطنية أثناء مضيهم قدماً في إحداث التحول في نظمهم الغذائي.

الدعم

- سيتوفر الدعم لمنظمي حوارات الدول الأعضاء، فضلاً عن منسقي الحوار والميسرين، من خلال موقع بوابة الحوارات.
- ستتوفر المواد الإرشادية ودعم الخط الساخن في موقع بوابة الحوارات. سيتم نشر مقترحات حوارات الدول الأعضاء المستمدة من المجموعة العلمية المستقلة ومسارات الإجراءات على بوابة الحوارات.
- يُطلب من منظمي الحوار تقديم ملاحظاتهم الرسمية إلى قمة النظم الغذائية من واقع الحوارات التي أشرفوا على تنظيمها على بوابة الحوارات باستخدام النموذج عبر الإنترنت: سيتم تجميع محتويات هذه الملاحظات لتوفير تقييم شامل للنتائج المستخلصة من المراحل المختلفة لحوارات الدول الأعضاء.

- ستكون هناك فرص تدريب، متاحة لمنظمي الحوارات على المستوى الوطني ودون الوطني، بالإضافة إلى المنسقين والميسرين المعيّنين يقدمها منسقون وميسرون ذوو خبرة.
- يلتزم المنسقون المقيمون التابعون للأمم المتحدة وممثلو كيانات منظومة الأمم المتحدة وكذلك مناصري القمة والعلماء داخل البلد وشركاء النظم الغذائية (بما في ذلك شركاء التنمية) بدعم الدول الأعضاء في تطوير برنامج الحوارات الخاص بهم وتنفيذه في البلدان التي توجد بها أعمال للأمم المتحدة.

أكتوبر 20 ديسمبر 20

1

المرحلة رقم 1 في الحوار

تهيئة المشاركة
الوطنية في القمة

في المرحلة رقم 1 من الحوار، يتم الترابط بين أصحاب المصلحة المتنوعين في النظم الغذائية الوطنية معاً. أولاً، يدرسون الغرض من نظمهم الغذائية وأدائها وإمكانياتها ونقاط ضعفها. ثانياً، يتدارسون في أفضل السبل للمشاركة والمساهمة في عملية القمة.

يناير 21 أبريل 21

2

المرحلة رقم 2 في الحوار

الاستكشافات
الواسعة في كل مكان

تنقسم المرحلة الثانية في الحوار إلى جزئين. أولاً، هناك العديد من الحوارات دون الوطنية للمرحلة الثانية حيث يستكشف المشاركون النظم الغذائية في أماكن مختلفة باستخدام مجموعة متنوعة من وجهات النظر. ويلبها المرحلة الثانية من الحوار الوطني حيث يتم فحص وحصد الطرق الواعدة.

مايو 21 يونيو 21

3

المرحلة رقم 3 في الحوار

المسارات والمقاصد
والالتزامات

في المرحلة 3 من الحوار، يساهم المشاركون أولاً في تشكيل ملامح اتجاهات المسار إلى نظم غذائية وطنية مستدامة للعقد القادم. ثم يشرعون مقاصدهم للعمل المستقبلي لتحسين أداء النظم الغذائية في البلاد. إنهم يحددون التزاماتهم بالعمل الجماعي، بما في ذلك المشاريع الرئيسية.

بناء مسار نحو إحداث التحولات في النظم الغذائية الوطنية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة